بسم الله الرحمن الرحيم

FECR

Fecr Yayınları: 668

ترجمة معاني القرآن الكريم دراسة تحليلية مقارنة لآراء مصطفى صبري

Tercemetü ma'ānī'l-Kur'āni'l Kerīm dirāsah taḥlīlīyyah muqāranah li-ārā' Muṣṭafá Ṣabrī

Mustafa Sabri'nin Görüşlerinin Analitik ve Karşılaştırmalı Bir Çalışması Olarak Kur'an-ı Kerim Çevirisi

Translation of the Meaning of the Holy Qur'an Analytical Comparative Study of the Views of Mostafa Sabri

إعداد

الأستاذ المساعد الدكتور ذاكر أراس

Dr. Öğr. Üyesi Zakir ARAS

© FCR YAYIN REKLAM BİLGİSAYAR SAN. ve TİC. LTD. ŞTİ.
(Sertifika no: 13178)

ترتيب وتصميم الغلاف
FCR

الطباعة
NY MATBAACILIK YAY. KAĞITÇILIK TİC. VE SAN. LTD. ŞTİ.
Ostim OSB Mh. 1250 Cd. No: 24 Yenimahalle/ANKARA
Tel: (0533) 591 86 17 (Sertifika no: 50732)

الطبعة الأولى: مايو ٢٠٢٣

ISBN: 978-625-6436-15-2

FCR YAYIN REKLAM BİLGİSAYAR SANAYİ ve TİC. LTD. ŞTİ.
Hacı Bayram Mah. Boyacılar Sk. No: 14/1
Ulus-Altındağ/ANKARA • Tel: (0312) 310 08 60
Web: www.fcr.com.tr • e-mail: fcr@fcr.com.tr

ترجمة معاني القرآن الكريم

دراسة تحليلية مقارنة لآراء مصطفى صبري

Mustafa Sabri'nin Görüşlerinin Analitik ve Karşılaştırmalı Bir Çalışması Olarak Kur'an-ı Kerim Çevirisi

Translation of the Meaning of the Holy Qur'an Analytical Comparative Study of the Views of Mostafa Sabri

إعداد

الدكتور ذاكر أراس

أستاذ مساعد بكلية الإلهيات جامعة بايبورت - تركيا

Dr. Öğr. Üyesi Zakir ARAS

أنقرة - ٢٠٢٣

الأستاذ المساعد الدكتور ذاكر أراس

من مواليد مدينة أرضروم سنة ١٩٩١. حاصل على درجة ليسانس بكلية الإلهيات جامعة نجم الدين أربكان بمدينة قونيا عام ٢٠١٣. أخذ دورات في تعلم اللغة العربية الحديثة بمعهد قاصد للغة العربية في عاصمة الأردن. حاصل على درجة الماجستير في تخصص التفسير من الجامعة الأردنية سنة ٢٠١٨. وفي نفس السنة، واصل دراسة الدكتوراه في التفسير في جامعة اليرموك، ثم انتقل إلى ماليزيا لمواصلة الدراسة. نال درجة الدكتوراه في دراسات القرآن والسنة من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا عام ٢٠٢٣. ورشحت أطروحته لجائزة الجامعة للتميز البحثي كأفضل أطروحة في العلوم الإنسانية لعام ٢٠٢٣ بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. يعمل حاليًا أستاذًا مساعدًا بجامعة بايبورت في قسم التفسير. له العديد من المقالات العلمية المنشورة في المجلات الدولية المحكّمة، كما له مشاركات في عدة مؤتمرات دولية، وله كتاب مطبوع. تشمل اهتماماته الأكاديمية تفسير القرآن، والمدارس التفسيرية المعاصرة، والمدرسة العثمانية التفسيرية، والفلسفة، والأنثروبولوجيا الثقافية، والهيرمينوطيقا، والتفكير النقدي.

محتويات الرسالة

الملخص ---------- ٩

المقدمة ---------- ١١

الفصل التمهيدي: التعريف بشيخ الإسلام "مصطفى صبري أفندي التوقادي" -- ١٥

المبحث الأول: مولوده ونشاته ---------- ١٦

المطلب الأول: مولده ---------- ١٦

المطلب الثاني: شيوخه: ---------- ٢١

المطلب الثالث: تلاميذه: ---------- ٢٢

المبحث الثالث: الحالة السياسية في زمنه ---------- ٢٥

المبحث الثاني: تراثه الفكري ووفاته ---------- ٣٢

المطلب الأول: مؤلفاته ---------- ٣٢

المطلب الثاني: رحلاته ---------- ٣٨

المطلب الثالث: وفاته ---------- ٤١

الفصل الأول: مفهوم ترجمة معاني القرآن الكريم ----------٤٣

المبحث الأول: مفهوم ترجمة معاني القرآن لغة واصطلاحًا ---------- ٤٥

المطلب الأول: تعريف ترجمة معاني القرآن الكريم لغة ---------- ٤٥

المطلب الثاني: تعريف ترجمة معاني القرآن الكريم اصطلاحًا ---------٤٨

المبحث الثاني: نشأة ترجمة معاني القرآن الكريم ---------- ٥١

المطلب الأول: نشأة الترجمة الحرفية لمعاني القرآن الكريم----------٥٨

المطلب الثاني: نشأة الترجمة التفسيرية لمعاني القرآن الكريم ----------٦٢

المبحث الثاني: آراء العلماء في حكم ترجمة معاني القرآن الكريم---------- ٦٨
المطلب الأول: آراء العلماء في الترجمة الحرفية---------- ٦٨
المطلب الثاني: آراء العلماء في الترجمة التفسيرية ----------٧٦

الفصل الثاني: الترجمة الحرفية للقرآن الكريم عند مصطفى صبري--------- ٨٣
المبحث الأول: الترجمة الحرفية ----------٨٣
المطلب الأول: المطابقة التامّة للنصّ----------٨٤
المطلب الثاني: تحديات الترجمة الحرفية بالمثل ---------- ٨٧
المطلب الثالث: مسألة جواز الصلاة بالترجمة الحرفية ----------٩٣
المطلب الرابع: دلالة القرآن على المعاني الأصلية ----------٩٨
المبحث الثاني: المقارنة بين اللغة العربية واللغات الأخرى ----------١٠٢
المطلب الأول: المقارنة بين الحروف العربية والإفرنجية ---------- ١٠٣
المطلب الثاني: العلاقة بين اللغة العربية والتركية ---------- ١٠٧
المطلب الثالث: نقاط الفرق بين اللغتين (العربية والتركية)--------- ١٠٩

الفصل الثالث: الترجمة التفسيرية لمعاني القرآن الكريم عند مصطفى صبري - ١١٣
المبحث الأول: وفاء الترجمة التفسيرية للمعاني القرآنية ----------١١٤
المبحث الثاني: الأحكام الفقهية المتعلقة بالترجمة التفسيرية ----------١١٩
المطلب الأول: استنباط الأحكام من التراجم---------- ١١٩
المطلب الثاني: إجازة الصلاة بالترجمة ---------- ١٢٣
المطلب الثالث: حكم قراءة ومسّ الجنب والحائض بالترجمة-------- ١٢٤
المطلب الرابع: حكم كتابة القرآن الكريم بحروف غير عربية ------ ١٢٨
المطلب الخامس: حكم قراءة الترجمة مع القرآن في الصلاة--------- ١٣٢
المطلب السادس: حكم اعطاء ترجمة معاني القرآن الكريم لغير المسلم ١٣٥

الفصل الرابع: مقارنة ترجمة معاني القرآن لحمدي يازر مع ضوابط مصطفى صبري للترجمة ---------- ١٣٩

المبحث الأول: الشيخ محمد حمدي يازر ومنهجه في ترجمة القرآن ---------- ١٤٠

المطلب الأول: التعريف بشخصية محمد حمدي يازر ---------- ١٤٠

المطلب الثاني: منهجه في ترجمة معاني القرآن الكريم ---------- ١٤٦

المبحث الثاني: المقارنة بين مصطفى صبري وحمدي يازر في مسألة ترجمة القرآن --- ١٥٧

المطلب الأول: مسألة الترادف ---------- ١٦٠

المطلب الثاني: الاعتناء بترتيب ألفاظ القرآن الكريم في الترجمة ------ ١٦٤

المطلب الثالث: ترجمة المصطلحات القرآنية ---------- ١٦٧

المطلب الرابع: المحافظة على النصّ مقدّم على فهمه ---------- ١٧٣

المطلب الخامس: الترجمة مع التفسير الموجز ---------- ١٧٧

المطلب السادس: الوفاء بجميع معاني القرآن ومقاصده---------- ١٨١

الخاتمة ---------- ١٨٥

المصادر والمراجع ---------- ١٨٩

الملخـــــــص

مصطفى صبري هو أحد هؤلاء العلماء الذين وقفوا على قضية ترجمة القرآن الكريم وقوفًا مستفيضًا. واستشعر لزوم دراستها في زمن كثرت فيه الهجمات الداخلية والخارجية على المقدسات الإسلامية وشعائرها، وقد أتخذ الشيخ موقفًا شديدًا ضدّ هذه الأفكار الدخيلة التي استهدفت القضاء على لغة القرآن واستبدال ترجمته بأصله العربي لتحلّ محله. وقد برز مصطفى صبري في زمن حالك ودافع عن فكرة الحفاظ على نصّ القرآن العربي بين المسلمين كما نزل. مع ذلك الشيخ لم ينف مشروعية ترجمة القرآن العظيم على الاطلاق، بل ذهب إلى وجوبها على المسلمين لتسهيل فهم القرآن للناطقين بغير اللغة العربية. وقد وصلت الدراسة إلى عدد من النتائج حيث أظهرت أن مصطفى صبري يجيز الترجمة التفسيرية لمعاني القرآن المجيد بشرط ألاّ توضع مكان القرآن، ونفى الترجمة الحرفية بالمثل مطلقًا. ويظهر أن التحديات والصعوبات التي جاءت بها مصطفى صبري لمنع الترجمة الحرفية بغير المثل لم تكن حاجزًا أساسيًا عند المفسر والمترجم التركي ألماليلي حمدي يازر، إذ ترجم معاني القرآن الكريم إلى اللغة التركية بمنهج الترجمة الحرفية بغير المثل، وقد أثبت إمكانية الترجمة إلى اللغة التركية بهذا المنهج، وكان ناجحًا إلى حد ما من حيت التنفيذ والتطبيق.

المقدمة

الحمد لله خالق الأنام، الآمر بالحق والعدل والداعي إلى دار السلام، ورافع المصلحين من أهل العلم أعلى مقام، وأفضل الصلاة وأتمُّ التسليم على المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله الطيبين وأصحابه الغرّ الميامين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. أمّا بعد:

فقد اتسم عصر الدولة العثمانية بظهور كبار العلماء في مختلف مجالات العلم والثقافة، وكان يحظى علم التفسير بأهمية كبيرة في تلك الحِقبة التي ازدهرت فيها النهضة العلمية. وتركت المدرسة التفسيرية العثمانية لعلوم القرآن الكريم موسوعات كبيرة بغية تسهيل فهم معاني القرآن الكريم ودراسة علومه. وقد كان الشيخ مصطفى صبري من أبرز علماء هذه المدرسة، والذي يعدّ علمًا من أعلام العصر الحديث في الدراسات الإسلامية، وهو آخر العمود الفقري للدولة العثمانية.

وقد تناولت في هذه الرسالة جهود وآراء مصطفى صبري في ترجمة معاني القرآن الكريم. واخترت دراسة هذه المسألة عند هذا العالم الفذّ تحديدًا لخدمته لهذا الموضوع ولما له من موقف واضح بين العلماء، وكونه عاش في مصر وعاصر مع أنصار المدرسة المصرية الأزهرية. وآراء مصطفى صبري في هذه المسألة لم تكن هامشية، بل كانت أراءً شاملةً للمسألة من كل جوانها الفقهية واللغوية والتفسيرية.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ قام المنهج الوصفي بالنظر في أمّهات المصادر والمراجع التي تناولت شخصية مصطفى صبري العلمية والفكرية ودورها في الدعوة والتأليف. وفي الجانب التحليلي ركّزت الدراسة على مصنّفاته لإخراج آرائه وموقفه من ترجمة معاني القرآن الكريم مع عرض تحليل آراء العلماء فيها. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن الذي يسعى إلى مقارنة حمدي يازر مع ضوابط وتحديات جاءت بها مصطفى صبري في الترجمة. واستهدف الباحث بهذا المنهج الوقوف على حدود اللغة التركية في نقل معاني القرآن الكريم بمنهج الترجمة الحرفية بغير المثل.

وجاءت هذه الرسالة في مقدمة وأربع فصول وخاتمة، وتناول الفصل التمهيدي الحديث عن سيرة الشيخ مصطفى صبري العلمية والفكرية والحالة السياسية في زمنه. وتناول الفصل الأوّل التعريف بمفهوم ترجمة القرآن لغة واصطلاحًا وتقسيمها ونشأتها وآراء العلماء فيها. وقف الفصل الثاني على الحديث عن الترجمة الحرفية لمعاني القرآن الكريم عند مصطفى صبري، وقد ركّز هنا على حدود الترجمة الحرفية في نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغة التركية ولذا جاء بالحديث عن المقايسة بين اللغة العربية واللغات الأخرى ومن ضمنها اللغة التركية. واعتكف الفصل الثالث على دراسة الترجمة التفسيرية لمعاني القرآن الكريم عند مصطفى صبري، وقد ركّز هنا على الوفاء بالترجمة التفسيرية لمعاني القرآن الكريم، وبالتالي الأحكام الفقهية المتعلقة بالترجمة التفسيرية. وقد جاء في الفصل الرابع والأخير مقارنة ترجمة معاني القرآن لحمدي يازر مع ضوابط مصطفى صبري، فتحدث

عن السيرة الذاتية والعلمية للعالم التركي محمد حمدي يازر، وعن منهجه في ترجمة معاني القرآن الكريم، وعن المقارنة بين العالمين المتبحرين حول هذه المسألة، كما يتضمم هذا الفصل المقارن تطبيقًا على مدى أخذ المترجم والمفسر التركي بمبادئ الترجمة كما بينها مصطفى صبري. وتطرق إلى معالجة حمدي يازر التحديّات والصعوبات التي ابدعتها مصطفى صبري في سبيل منع الترجمة الحرفية. وخُتم الفصل بأهمّ النتائج التي وصل إليها الباحث من خلال هذه الدراسة.